

تبديل الجلود

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 16/12/2017

الإنسان.. ذلك المخلوق المعجز في خلقه.. وفي كل ما يمت إليه بصلة..

في كل خلية من جسده دالة واضحة على عظمة الخالق سبحانه وتعالى..

في كثير من آيات القرآن الكريم، يدعو الخالق سبحانه وتعالى هذا الإنسان إلى التبصر والتفكير في نفسه، لأنه إذا تفكر في نفسه استنارت له آيات الإبداع الإلهي، وسطعت له أنوار اليقين، واضمحت عنه غمرات الشك، وانقشعت عنه ظلمات الجهل والضلال، فأصبح أكثر معرفة بعظمة ربه، وأصدق حبًا له سبحانه وتعالى □

ففي حياة كل إنسان آيات معجزة، صارخة، دالة على عظمة الخالق.. منها جلده..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيمًا حَكِيمًا (56)
النساء

هذا الجلد يغطي شبكة هائلة من الأعصاب تنتهي بخلايا حسية يختص كل منها بنقل حس معين، الألم والحر والبرد واللمس والضغط والاهتزاز، وغيرها من المؤثرات الخارجية □ وهذه الأعصاب موزعة بطريقة مذهشة تحت سطح الجلد، ما يجعل إحساس جلد الإنسان بأي مؤثر خارجي يختلف من موضع لآخر □ وهناك خمسة عشر مركزًا لمختلف أنواع الإحساس العصبي تم اكتشافها من قِبَل علماء الطب والتشريح حتى الآن □

الآية الكريمة السابقة جاءت في سياق الحديث عن جزاء الذين يكفرون بما أنزل الله على نبيه، وكيفية عذابهم يوم القيامة، بأن تحرق النار جلودهم، وإذا احترقت تلك الجلود وانتهت فإنه يتم إبدالهم بجلود غيرها، حتى يدوم ويستمر شعورهم وإحساسهم بالألم والعذاب □ وبذلك توقف العلماء قديمًا عند هذه الآية متسائلين: لماذا تُبدل جلودهم؟ ولماذا إذا بدلت جلودهم ذاقوا العذاب؟ وكيف يكون استبدال الجلود سببًا في استمرار الشعور بالعذاب الأليم؟!

لقد كان الاعتقاد السائد حتى وقت قريب أن الجسم بكل أجزائه يستطيع أن يحس بأي مؤثر خارجي ويستجيب له، بنفس المستوى، ولم يكن يعلم أحد قبل قرنين من الآن أن هناك أعصابًا متخصصة في جلد الإنسان لنقل أنواع الألم، حتى كشفت العلوم الطبية، وبعد تقدم وسائل البحوث وأدواتها في كل من علم التشريح، وعلم الأنسجة، دور النهايات العصبية المتخصصة في الجلد في نقل أنواع الآلام المختلفة، وأن الجلد عضو إحساس من الطراز الأول، وبه خريطة مذهشة من الأعصاب، ولكل نوع من المؤثرات نوع مختلف من الأعصاب يحس بها وينقلها لمراكز الإدراك في المخ □

بعد ما يزيد على اثني عشر قرنًا من نزول القرآن، توصل العلم إلى أن الإحساس بالنار لا يكون إلا في الجلود الحية، لأن بها نهايات عصبية حساسة، فإذا نضج الجلد وتفحّم ماتت هذه النهايات العصبية وتعطل دورها، فينعدم الإحساس بحر النار، وعندئذ لا يمثّل الاستمرار في النار أي نوع من الألم للكافر، وبذلك حتى يستمر الشعور بالعذاب والألم فليس هناك وسيلة غير استبدال الجلد، وهذا ما نصت عليه الآية □

لا ينكر أحد أن الآية الكريمة التي افتتحنا بها هذا المشهد، ونزلت قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الآن، تتضمن سبقًا علميًا واضحًا، حيث أخبرت هذه الآية بشكل صريح أن الإحساس بالألم في الجلد: (كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ)، وعلل العزيم الحكيم سبحانه تبدل الجلود بقوله: (لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ)، وذلك لأن احتراق الجلد يجعل الإنسان يفقد الإحساس بالألم والعذاب □ وكلما تعرض الجلد إلى الحرق ونضج تجلطت بروتينات الألياف العصبية وتعطل الإحساس بالألم، استلزم استبدال ذلك الجلد ليحس الإنسان بالألم من جديد، فإذا ازداد الإحراق، وتعمق أثره وتجلطت بروتينات الألياف العصبية السفلية، وفقد الإنسان القدرة على الإحساس بالألم، تكرر تجديد الجلد بطبقاته كافة مرّة بعد أخرى، ليتكرر شعور الإنسان بالألم، وهكذا تستمر عملية تجديد جلود أهل النار يوم القيامة □

فتأملوا كيف يتوافق القرآن مع تفاصيل علمية دقيقة جدًا! وتأملوا كيف أشار القرآن إلى هذه الحقائق العلمية في وقت كان العالم كله يجهلها تمامًا! وكيف جاءت هذه الحقيقة العلمية على لسان رجل أمي لا يقرأ ولا يكتب! فكيف بهذا الرجل أن يأتي بهذه الحقائق العلمية الدقيقة إن لم يكن نبيا يوحى إليه؟! وكيف به يتحدث عن خصائص الأعصاب الحسية ووظائف مراكز الحس بالألم الموجود

في الجلد في بيئة غالبيتها العظمى من الأميين؟! لا شك في أنه رسول يتلقى الوحي من رب العالمين العالم بأسرار خلقه، ولا شك في أن هذا القرآن كلام الخالق العظيم سبحانه الذي ختم به سلسلة رسالاته إلى البشرية، ولذلك تكفل بحفظه وأودع فيه أسرارًا لن تنتهي إلى يوم القيامة □

تجدد الإشارة هنا إلى أن الجلد لم يرد ذكره بشكل مفرد في القرآن مطلقًا □ ورد في القرآن تسع مرّات، وفي المرّات التسع جاء بصيغة الجمع، وفي ذلك إشارة علمية مهمة، حيث اكتشف العلم أن خلايا الجلد أسرع انقسامًا من غيرها من الخلايا، كما أنها أسرع تغييرًا وتبدلاً من غيرها من الخلايا، ويتغير تركيب الجلد من مكان لآخر على سطح الجسم الواحد، فجلد جفون العيون يختلف عن جلد قناة الأذن الخارجية، ويختلف عن جلد باطن اليد، ويختلف عن جلد باطن القدم.. الخ، وهكذا تكسو الإنسان مجموعة من الجلود وليس جلدًا واحدًا، سواء من حيث المكان (على سطح الجسم)، أم الزمان (التبدل والتغير).

ورد لفظ (جلود) في القرآن 9 مرّات في 7 آيات..

والآية التي افتتحنا بها هذا المشهد هي أولى هذه الآيات السبع..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضِلُّهُمْ نَارًا كَلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلَائِهِمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيمًا حَكِيمًا (56)
النساء

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية السورة..

آخر حرف في لفظ (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 5586 من بداية السورة..

هذه حقائق رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش أو الجدل..

ولكن إلى ماذا تشير هذه الحقائق؟

آخر حرف في كلمة (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 5586 من بداية السورة..

والعدد 5586 يساوي $7 \times 7 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية السورة..

والعدد 1280 يساوي 16×80

تأملوا العدد 80 مضروبًا في العدد 16

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 80 في السورة رقم 16 وهي سورة النحل..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

تأملوا بأبصاركم وبصائرکم!

تأملوا الكلمة رقم 10 في الآية (جُلُودِ)!

نعم.. هذه هي الآية الثانية بين الآيات التي ورد فيها لفظ (جلود)!

أعيد للأهمية..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيمًا حَكِيمًا (56)
النساء

ورد لفظ (جلود) للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية سورة النساء..

والعدد 1280 يساوي 16×80

وهذه هي ثاني آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

ورد لفظ (جلود) في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

الآية رقمها 80 وجاءت في سورة النحل وهي السورة التي ترتيبها رقم 16

لن أعلق! أترك لكم التعليق!!

اجمعوا الآيتين..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيمًا حَكِيمًا (56)
النساء

وهذه هي ثاني آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

الآية الأولى جاءت في سورة النساء وهي السورة رقم 4

الآية الثانية جاءت في سورة النحل وهي السورة رقم 16، ويساوي 4×4

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 549

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1981

ماذا يعني لكم ذلك؟

إذا بدأت من العدد من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 1433

والعدد 1433 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 227

والعدد 227 أولي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49

والعدد 49 يساوي 7×7

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المدهشة؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا آية سورة النحل..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1981

والعدد 1981 يساوي 7×283

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

283 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

لا تغادروا..

تأملوا آية سورة النحل من جديد..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

لفظ (جلود) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1123 من بداية سورة النحل..

والعدد 1123 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 188، ويساوي 47×4

العجيب أن آخر أحرف (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 4747 من بداية سورة النحل!

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..

هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

لفظ (جلودكم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 277 من بداية سورة الزمر..

والعدد 277 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 59

والعدد 59 أولي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

والعدد 17 أولي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

وهذه الآية هي آخر الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود)!

تأملوا كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأولية!!

إلى الذين يكذبون بهذا القرآن.. ما رأيهم في هذه الحقائق؟

مزید من العجائب..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56)
النساء

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية سورة النساء..

والعدد 1280 يساوي $2 \times 4 \times 4 \times 4 \times 10$

10 هو ترتيب لفظ (جُلُودُهُمْ) في الآية!

4 هو ترتيب سورة النساء حيث وردت هذه الآية!

2 هو تكرار لفظ (جلود) في الآية نفسها!

مزید من العجائب..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56)
النساء

لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرتين..

جاء للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

وجاء للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية..

مجموع العددين يساوي 22

والآن تأملوا آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) فصلت

تأملوا رقم الآية أليس هو العدد 22 نفسه!

العجيب أن لفظ (جلود) جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من نهاية الآية!

تأملوا هذا المنطق العجيب..

في أول آية جاء لفظ (جلود) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية!

وفي آخر آية جاء لفظ (جلود) في ترتيب الكلمة رقم 10 من آخر الآية!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً!

مزید من التأكيد..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56)
النساء

لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرتين..

جاء للمزة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 11 من نهاية الآية..

وجاء للمزة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 9 من نهاية الآية..

مجموع العددين يساوي 20

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..

يُضَهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (20) الحج

حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) فصلت

تأملوا رقمي الآيتين أليس هو العدد 20 نفسه!

لا تغادروا الآيتين..

حرف الجيم تكرر في الآيتين 3 مرّات □

حرف اللام تكرر في الآيتين 5 مرّات □

حرف الواو تكرر في الآيتين 9 مرّات □

حرف الدال تكرر في الآيتين 3 مرّات □

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرر في الآيتين 20 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..

هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَضِئُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

الآن تأملوا..

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات □

حرف الواو تكرر في هذه الآية 7 مرّات □

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرتين □

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرر في هذه الآية 20 مرّة!

العجيب أن 20 هو عدد كلمات الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..

يُضَهِّرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (20) الحج

حَتَّى إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) فصلت

مجموع حروف الآيتين 79 حرفاً.. لماذا؟

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرر فيهما لفظ (جلود)..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56)
النساء

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

لفظ (جلود) ورد مرتين في كل آية من هاتين الآيتين..

ويمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين = 79

تأملوا هذا المنطق العجيب!

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..

مجموع حروف هاتين الآيتين = 79

ومن بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرر فيهما لفظ (جلود)..

مجموع رقمي هاتين الآيتين = 79

وفي الحالتين فإن العدد 79 أولي ترتيبه رقم 22

هل تذكرون هذا العدد؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56)
النساء

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

لفظ (جلود) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 10

لفظ (جلود) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 10

لفظ (جلود) في الآية الثالثة هو الكلمة رقم 10

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي 79 كلمة!

العدد 79 أولي ترتيبه رقم 22

فهل تذكرون هذا العدد؟ لا بأس أن نتذكر..

فهذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمًا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَا لَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيمًا حَكِيمًا (56)
النساء

لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية..

مجموع العددين يساوي 22

تأملوا كيف تكررت أحرف (جلود) في هذه الآية..

حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات □

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات □

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 6 مرّات □

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات □

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكررت في هذه الآية 22 مرّة!

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 44 نقطة، ويساوي 22 + 22

العدد 22 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

فتأملوا رقم آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَضِرُّونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 20 كلمة!

20 هو أيضًا عدد كلمات أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!

تأملوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث المتتالية من سورة الزمر..

حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) وَقَالُوا لِيُجْلِدُوهُمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ
الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (21) وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَضِرُّونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ
وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

انتبهوا إلى أن لفظ (جلود) ورد في الآيات الثلاث..

جاء في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية..

جاء في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية..

جاء في الآية الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية..

مجموع هذه المراتب الثلاث يساوي 22

تأملوا رقم الآية الثالثة فهو العدد 22 نفسه!

وهذه الآية هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!

إليكم هذا السؤال..

لماذا جاء مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 63؟

إليكم الإجابة الآن..

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف لفظ (جلود) ومجموع ترتيبها الهجائي 63

انتبهوا إلى أن العدد 63 يساوي 9×7

9 هو تكرار لفظ (جلود) في القرآن!

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

حقائق رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من التأكيد..

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرر فيهما لفظ (جلود)..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّيهِمْ نَارًا كَلَّمَا تَضَجَّتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَا لَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيمًا حَكِيمًا (56)
النساء

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَفْشَعُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ
يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ (23) الزمر

مجموع حروف هاتين الآيتين 227 حرفًا..

والعدد 227 أولي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49

والعدد 49 يساوي 7×7

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية العجيبة؟

تأملوا ما هو أعجب منها..

حرف الجيم تكرر في الآيتين 5 مرّات □

حرف اللام تكرر في الآيتين 30 مرّة □

حرف الواو تكرر في الآيتين 12 مرّة □

حرف الدال تكرر في الآيتين 9 مرّات □

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآيتين 56 مرّة!

الآن تأملوا رقم الآية الأولى أليس هو العدد 56 نفسه؟!

نعم.. 56 هو رقم أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!!

رحلة مذهلة..

هذا النظم المحكم لا يتوقّف عند الآيات السبع وحدها..

بل يتمدد عبر النسيج الرقمي القرآني كلّ بطوله وعرضه..

وحتى نتأكد من ذلك فسوف أعرض عليكم فيما يأتي بعض النماذج..

تذكّروا أن الجلود لم يرد ذكرها في القرآن إلا بصيغة الجمع (جلود)..

وتذكّروا أن هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَبِشُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ طَنَنْتُمْ أَنْ اللَّهَ لَا يَغْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

وتذكّروا أن أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 20 مرّة..

وتذكّروا أن 20 هو عدد كلمات الآية نفسها..

أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها 114 سورة..

فهذه هي أوّل آية رقمها 114 في القرآن..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

الآن تأملوا تكرار أحرف (جلود)..

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرّة □

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرّات □

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرّات □

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 20 مرّة!

إنه العدد 20 نفسه أليس كذلك؟

مزید من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

إِنْ جَاؤُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا (10) الأحزاب
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مِثْلِهِ فَأَمَنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10)
الأحقاف

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (10) الطلاق

الآية الأولى رقمها 10

الآية الثانية رقمها 10

الآية الثالثة رقمها 10

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الأولى 20 مرة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثانية 20 مرة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثالثة 20 مرة □

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 243 حرفاً..

والعدد 243 يساوي $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$

تذكروا أن لفظ (جلود) تكرّر في القرآن 9 مرّات، ويساوي 3×3

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 111 نقطة!

مزید من التأكيد..

تأملوا ثلاث آيات أخرى..

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا
(20) الفرقان

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمْ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (20)
السجدة

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ (20) الأحقاف

الآية الأولى رقمها 20

الآية الثانية رقمها 20

الآية الثالثة رقمها 20

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الأولى 20 مرة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثانية 20 مرة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثالثة 20 مرة □

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 320 حرفاً..

والعدد 320 يساوي 16×20

مزيد من التأكيد..

تأملوا ثلاث آيات أخرى..

وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ (22) لقمان

إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ يَٰ بَغْيَا عَلَىٰ بَغْيِ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) فصلت

الآية الأولى رقمها 22

الآية الثانية رقمها 22

الآية الثالثة رقمها 22

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الأولى 20 مرّة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثانية 20 مرّة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثالثة 20 مرّة □

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 243 حرفاً..

والعدد 243 يساوي $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$

تذكروا أن لفظ (جلود) تكرّر في القرآن 9 مرّات، ويساوي 3×3

وتذكروا أن الآية الثالثة تضمّنت آخر تكرار للفظ (جلود) في القرآن!

مزيد من التأكيد..

تأملوا ثلاث آيات أخرى..

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء

وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (22) غافر

الآية الأولى رقمها 22

الآية الثانية رقمها 22

الآية الثالثة رقمها 22

الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفاً □

الآية الثانية عدد حروفها 63 حرفاً □

الآية الثالثة عدد حروفها 63 حرفاً □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الأولى 10 مرّات □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثانية 10 مرّات □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثالثة 10 مرّات □

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

وتذكروا أن هذه الآيات الثلاث حصرية حيث لا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص!

إليكم مسك الختام..

تأملوا هذه الآيات الأربع..

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَمًّا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262)
البقرة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيمًا حَكِيمًا (56)
النساء

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَى قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (24)
الشورى

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْصِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (33) الأحقاف

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 44 نقطة □

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 44 نقطة □

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 44 نقطة □

الآية الرابعة عدد النقاط على حروفها 44 نقطة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الأولى 22 مرّة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثانية 22 مرّة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثالثة 22 مرّة □

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الرابعة 22 مرّة □

مجموع تكرار أحرف لفظ (جلود) في الآيات الأربع 88، ويساوي 11×8

مجموع كلمات الآيات الأربع 88 كلمة، ويساوي 11×8

مجموع حروف الآيات الأربع 363 حرفاً، ويساوي $11 \times 11 \times 3$

مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الأربع 121 حرفاً، ويساوي 11×11

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الأربع 242 حرفاً، ويساوي $11 \times 11 \times 2$

مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع 176 نقطة، ويساوي 11×16

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 375

عجيب!! هذا المجموع ليس من مضاعفات العدد 11

لماذا شدَّ مجموع أرقام الآيات الأربع عن إيقاع العدد 11؟

قد تتعجبون إذا قلت لكم إن مجموع أرقام الآيات الأربع يجب أن يكون 375

لأن هذا العدد هو الذي سوف يحافظ على الإيقاع نفسه!

قبل أن نتأكد من هذه الحقيقة عليكم أن تنتهوا إلى الآية الثانية في هذه المجموعة..

إنها أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

الآن انتقلوا معي إلى الآية رقم 375 من بداية المصحف..

لَنْ تَتَأَلَّوْا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (92) آل عمران

هذه الآية ترتيبها رقم 375 من بداية المصحف..

وهذا هو تكرار أحرف لفظ (جلود) في الآية..

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقاً □

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرّات □

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرّات □

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقاً □

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكررت في هذه الآية 11 مرّة!

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 11 نفسه!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 56 حرفاً..

56 هو رقم الآية التي ورد فيها لفظ (جلود) للمرّة الأولى!

تأملوا الكلمة الثانية في هذه الآية نفسها (تتألوا)..

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم **1573**

والعدد 1573 يساوي $11 \times 11 \times 13$

تأملوا الكلمة الثالثة في هذه الآية نفسها (البرّ)..

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم **7744**

والعدد 7744 يساوي $11 \times 11 \times 64$

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

هل يخطر مثل هذا الترابط الرقمي بعقل بشر؟!

ليس لديّ تعليق أضيفه هنا ولكن أتساءل:

من وُرع هذه الكلمات داخل الآية بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل؟!

الأمر لم ينته بعد!! تأملوا الكلمة الرابعة في الآية نفسها (حتّى)..

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1575

والعدد 1575 يساوي $7 \times 15 \times 15$

الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 375

والعدد 375 يساوي 25×15

العجيب أن 15 هو عدد كلمات الآية نفسها!!

تأملوا هذا الإحكام في نظم القرآن!!

ألا يرى المكذبون في ذلك دليلاً حاسماً على صدق القرآن!

وهل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!

وهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل!

وكم من الوقت استغرقه لنظم آيات القرآن وألفاظه وحروفه بهذه الدقة؟!!

وما هي الأجهزة والبرامج المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟!!

إن فريقيًا من أكثر علماء الرياضيات عبقرية وفي عصرنا هذا لا يستطيع ذلك!!!

فما بالناس برجل واحد.. وفي بيئة أمية، وقبل أكثر من 1400 عام!!!

أين عقول من يقولون ذلك ليكذبوا القرآن؟!!

لا عليك منهم.. ولا عليك حتى من إحساسك أنت..

سر مع العقل.. واستمع إلى الأرقام ولغتها البليغة الصادقة..

إنه القرآن.. وكفى به دليلاً على القرآن □

أهم المصادر:

أولاً: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).

ثانيًا: المصادر الأخرى:

الصعيدي، عادل (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الجلود والإحساس بالحروق"، أسترجم بتاريخ 20 مايو 2017 من موقع جامعة الإيمان (<http://www.jameataleman.org>).

غنيم، كارم السيد؛ إعجازات قرآنية في وظائف جلدية؛ أسترجم بتاريخ 20 مايو، 2017 من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (<http://quran-m.com/quran>).